

1 - 12 ديسمبر 2008

بوزنان، بولندا

قمة المناخ 14

رئيس القمة: ماسيغ نويكي

وزير البيئة في بولندا آنذاك

انطلاق القمة:

تضمن مؤتمر الأمم المتحدة الرابع عشر المعني بتغير المناخ سلسلة من الأحداث، جاء في مقدمتها بروتوكول كيوتو. واستقطبت الأحداث المصاحبة للمؤتمر أكثر من 9250 مشاركًا، بمن في ذلك ما يقرب من 4000 مسؤول حكومي، و4500 ممثل لهيئات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وأكثر من 800 عضو معتمد من وسائل الإعلام.

هذا واتفق الأطراف على مبادئ تمويل صندوق لمساعدة الدول الأكثر فقرًا على مواجهة آثار التغير المناخي، ووافقوا على آلية لدمج حماية الغابات في جهود المجتمع الدولي لمكافحة التغير المناخي. وكانت المفاوضات بشأن التوصل إلى بروتوكول جديد خلفًا لبروتوكول كيوتو محور التركيز الأساسي للمؤتمر.



نتائج وتوصيات القمة:

- اعتمد مؤتمر الأطراف الرابع عشر قرارًا تاريخيًا لدعم الجهود العالمية لتحسين التخفيف من مخاطر الجفاف وإدارتها وبناء القدرة على الصمود. كما حقق المؤتمر هدفه الأساسي المتمثل في تحديد جدول اجتماعات طموح لعام 2009، وتم التوصل إلى اتفاق على التحول إلى وضع التفاوض الكامل.
- كانت النتيجة الملموسة لمؤتمر بوزنان هي تفعيل مجلس صندوق التكيف، ومنحه سلطة تحديد المشروعات وتخصيص الأموال؛ حيث أطلق بموجب بروتوكول كيوتو.
- اتفقت الدول الأطراف على أنه ينبغي أن يتمتع مجلس صندوق التكيف بالأهلية القانونية لمنح الوصول المباشر إلى الدول النامية. كما تم التأكيد على ضرورة إعادة النظر في المادة التاسعة من بروتوكول كيوتو التي تنص على أن يقوم مؤتمر الأطراف العامل بمراجعة البروتوكول في ضوء أفضل المعلومات العلمية المتاحة عن التغير المناخي وآثاره.
- دعت الدول إلى المعاملة المتساوية لجميع البلدان النامية التي لديها عدد قليل من مشروعات التنمية النظيفة. وشجع القرار على تبسيط العملية في البلدان التي لديها أقل من 10 مشروعات لآلية التنمية النظيفة، خاصة في البلدان الأقل نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية وإفريقيا.
- موافقة الحكومات على أن المسودة الأولى لنص تفاوضي ملموس لاتفاق عالمي بشأن التغير المناخي ستكون متاحة في اجتماع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في بون في يونيو 2009. وكذلك تم تحديد الاختلافات في الآراء بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بزيادة مستوى التمويل المتاح للتكيف وإدخال تحسينات على آلية التنمية النظيفة؛ الأمر الذي تطلب حلًا في القمة الخامسة عشرة لعام 2009.

